أن يمحوا ذلك الإثم منهم فيبعث الله ملكا فيمحوه منهم ثم يقول الله لأهل
الجنة اطلعوا إلى من بقي في النار فيطلعون إليهم فيقولون ما سلككم في
سقر بعد خروج الناس منها فيقولون لم نك من المصلين أي لو كنا منهم
لخرجنا معهم ثم يبعث الله ملائكة معهم مسامير من نار وأطباق من
نار فيطبقونها على من بقي فيها ويسمرونها بتلك المسامير ثم ينساهم الجبار
عز وجل من رحمته ويشتغل عنهم أهل الجنة بنعيمهم ولذاتهم وذلك
قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وفي إفراد
مسلم من حديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أما أهل
النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن أناس تصيبهم
النار بذنوبهم فيميتهم إماتة حتى إذا صاروا فحما أذن في الشفاعة فجيء
بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة فيقال يا أهل الجنة أفيضوا عليهم
فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل وفي إفراده من حديث
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن قوما يخرجون من النار يحترقون
فيها إلا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة وفي الصحيحين من حديث
أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة
وأهل النار النار جيء بالموت كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار فيقال
يا أهل الجنة هل تعرفون هذا قال فيشرئبون فينظرون ويقولون

نعم

نعم هذا الموت قال فيقال يا أهل النار هل تعرفون هذا قال فيشرئبون
فينظرون ويقولون هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح ويقال يا أهل
الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت أخبرنا ابن ناصر
قال أخبرنا محمد بن علي بن ميمون قال أخبرنا محمد بن علي بن الحسن الحسني
قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن علي العطار قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر
ابن محمد بن أصرم قال حدثنا علي بن المنذر الطريقي قال حدثنا محمد بن فضيل
ابن غزوان قال أخبرنا عبد الرحمن بن القسم عن أبيه قال قال عبد الله
ابن مسعود إذا بقي من يخلد في النار جعلوا في توابيت من نار فيها
مسامير من نار ثم جعلت التوابيت في توابيت من نار فيها مسامير
من نار فلا يرى أحد منهم أنه يعذب في النار أحد غيره ثم تلى عبد الله
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون

الكلام على البسملة

هل ترى فيك مطمع ، هل ترى الزجر ينفع
يا عيا ما يصيغ ، في أذن ليس تسمع

إخواني الزمان يهدم الأعمار ، ويكفي انتقال الأقران في الإنذار ، فهذا
الموت بالرصد ، لا يبقي على أحد ، فاستدركوا عمرا يفوت ، ولينتبه الحي
قبل أن يموت ، أموالكم بعدكم لوارث ، وأنتم عن قليل أحاديث ، وا
عجبا لفطن قد غر ، يؤثر على النفع ما يضر ، ويشتري بعوض الهوى ثمين

بثمن